



**ألفاظ محمد بن وضاح
في الجرح والتعديل
من خلال كتاب تهذيب التهذيب
لابن حجر المتوفى عام ٨٥٢هـ**

إعداد

د/ تهناني جميل أحمد بدري

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية
بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية
بالمملكة العربية السعودية

الفاظ محمد بن وضاح في الجرح والتعديل من خلال كتاب

تهذيب التهذيب لابن حجر المتوفى عام ٨٥٢هـ

تهاني جميل أحمد بدري

قسم: الدراسات الإسلامية بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية
بالمملكة العربية السعودية.

الايمل الإلكتروني: tahanibadry14200@gmail.com

الملخص:

تعدُّ السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ومن أهم علومها الجرح والتعديل الذي يعتني بالرواة ومراتبهم من حيث الضبط والإتقان والعدالة، لذا جاء البحث بعنوان: (الفاظ محمد بن وضاح في الجرح والتعديل من خلال كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر المتوفى ٨٥٢هـ). ليوضح أفاظ الإمام محمد بن وضاح في الجرح والتعديل المنثورة في كتاب تهذيب التهذيب، ومعرفة مكانتها بين أقوال الأئمة النقاد في هذا الشأن فهو من علماء الأندلس الأجلء الأفاضل. وتوصلت الدراسة إلى اختلاف مراتب الرواة الذين حكم عليهم ابن وضاح فمنهم الثقة ومنهم الصدوق ومنهم الضعيف. وتنوعت أقوال الأئمة النقاد فيهم فوافق الشيخ محمد بن وضاح الأئمة الأعلام في حكمه على خمسة وعشرين روائياً، وخالفهم في سبعة رواة فقط. مما يبرز مكانة الشيخ ابن وضاح في الجرح والتعديل فهو من الأئمة المتوسطين في الحكم على الرواة.

الكلمات المفتاحية: ابن وضاح، التهذيب، الجرح والتعديل.

**The Words of Muhammad bin Waddah in wound
and modification through the book
"Tahdhib Al-Tahdhib" Edited by Ibn Hajar
Dead Year 852 H**

Tahani Jameel Ahmed Badri .

Department: of Islamic studies -Faculty Education and literature- Northern Borders University

E-mail: tahanibadry14200@gmail.com

Abstract:

The noble Sunnah of the prophet of Islam is the second source of legislation, Among its most important sciences are the Sciences of Invalidation And Rectification, that they take care of the narrators and their ranks in terms of discipline, perfection and justice, therefore the research titled: (The Words of Muhammad bin Waddah in wound and modification through the book "Tahdhib Al-Tahdhib" Edited by Ibn Hajar Dead Year 852 H).

To clarify the words of Imam Muhammad bin Waddah in The Sciences of Invalidation And Rectification that published in the book (Tahdhib Al-Tahdhib), and to know its position among the sayings of imams critics in this regard, it is one of the distinguished scholars of Andalusia. The study found the different ranks of the narrators who were judged by Ibn Waddah, some of whom had

confidence, including Sincere, and some of them were weak. The sayings of the imams varied in the critics, so Sheikh Muhammad bin Waddah, the imams agreed with Well-known imams in his judgment on twenty-five narrators, and they disagreed with only seven narrators. This highlights the position of Sheikh Ibn Waddah in the Sciences of Invalidation And Rectification, as a mediate imam in the judgment of narrators.

Key words: Ibn Waddah, Tahdhib, The Sciences of Invalidation And Rectification.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعث الله نبيه محمداً - ﷺ - مجدداً وداعياً ومحياً لدينه الرصين الذي بعث به رسوله أجمعين من لدن آدم - عليه السلام - ليدعوا إلى عبادته وحده جل في علاه فقد أكمل به الدين، وأتم به الرسل وختمهم بعده - عليه الصلاة والسلام - لهذا تكفل سبحانه بحفظ رسالته من قرآن وسنة بعث بها رسولنا - ﷺ - فقال عز من قائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، ومن ثم هيا لها سبل الحفظ فقد تلقاها الصحابة الكرام وحفظوها في صدورهم ومن بعدهم التابعون خلف عن سلف، وهذا هو شأن المشتغل بأحاديث رسول الله - ﷺ - لأهمية سنته المشرفة - ﷺ - في البيان عن رب العالمين فخص الله هذه الأمة بحفظ الأسانيد.

فكان من أهم نتائج جهدهم علم الجرح والتعديل الذي كان من العلوم التي شرفها الله تعالى؛ فاهتم العلماء بأقوال الجرح والتعديل في الرواة وحفظها وتفسيرها لأنها من المعارف المهمة للأمة؛ لأنه به يمكن التعامل والإفادة من دواوين السنة التي هي المصدر الثاني للتشريع.

لذا جاء هذا البحث يهدف لجمع قول الإمام محمد بن وضاح الأندلسي في الجرح والتعديل المنثورة في تهذيب التهذيب ومعرفة الرواة الذين تكلم فيهم ومكانته في الجرح والتعديل بالنسبة لغيره من علماء الجرح والتعديل فكان بعنوان: " ألفاظ محمد بن وضاح في الجرح والتعديل من خلال كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر المتوفى عام ٨٥٢هـ ".

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث في السؤال الرئيس وهو:
ماهي مكانة ابن وضاح القرطبي في علم الجرح والتعديل ، ويتفرع
عنه الأسئلة الآتية:

- ١) هل يُعد من المتشددين أم من المتوسطين أم من المعتدلين؟
- ٢) هل هناك مآخذ عليه؟
- ٣) ما مدى موافقته لجمهور النقاد في الجرح والتعديل؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر في ما يأتي:

١. إبراز مكانة الأحكام النقدية في الجرح والتعديل لمحمد بن وضاح الذي يعد مؤسس مدرسة الحديث في الأندلس
٢. جمع المنشور من كلام ابن وضاح على الرواة من خلال كتاب تهذيب التهذيب في موضع واحد للدراسة.
٣. منزلة الإمام ابن وضاح بين الأئمة النقاد ومكانته في الجرح والتعديل.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي: ويظهر في جمع الرواة من كتاب تهذيب التهذيب وتوثيق ترجمتهم من كتب الجرح والتعديل.

المنهج التحليلي: باستخلاص الحكم النهائي للراوي بعد جمع أحكام النقاد عليه ومقارنتها بحكم ابن وضاح.

الدراسات السابقة:

- (١) تحدث عن أماننا وأسبقيته في تأسيس علم الحديث ببلاد الأندلس، الدكتور نوري معمر، جزاه الله خير.
- (٢) بحث لنيل شهادة الماجستير في التاريخ السياسي والحضاري للأندلس بعنوان: (محمد بن وضاح وأثره في علم الحديث بالأندلس) للباحثة: فتحية نظراوي، عام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ. بالجزائر، تناولت الباحثة فيه الجانب الحضاري لمدرسة الحديث ببلاد الأندلس
- (٣) الرواة الموثقون عند ابن وضاح بالصيغ المفردة - دراسة نقدية مقارنة - للباحثين:
- م.د/ خالد مصطفى محمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.
- م.د/ أحمد علوان نوري هزاع/ جامعة تكريت/ كلية العلوم الاسلامية/ قسم الحديث، وقد تطرق البحث إلى ذكر الرواة الموثقون عند ابن وضاح فقط ولم يذكر الرواة الذين جرحهم.
- (٤) بحث بعنوان: (الإمام محمد بن وضاح وأقواله في الجرح والتعديل دراسة مقارنة) للباحثين: عصام خليل إبراهيم وعبد السلام إبراهيم صالح/ مجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، وجاء في هذا البحث على ذكر ألفاظ محمد بن وضاح في الرواة الذين كرر فيهم صفة التوثيق، وفي الرواة الذين وثقهم مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، والرواة الذين قال فيهم: لا بأس به، وكبير فاضل، وغيرها من التي تحتمل التعديل والتجريح، وعن الرواة الذين وصفهم بالفقه،

وقال فيهم: أنهم أصحاب الإمام مالك، ومن قال فيه فيه ثقة، وتبين أنه ضعيف، ولكن البحث لم يتطرق إلى الموازنة في جميع الرواة فقد عمدت في بحثي لجمع الرواة الذين تكلم عنهم ابن وضاح من خلال تهذيب التهذيب فقط واقتصرت على التهذيب بجمع كل ألفاظ ابن وضاح دون الاكتفاء بالتوثيق وكان تركيز البحث على الموازنة بين ابن وضاح وغيره من علماء الجرح والتعديل في كل راوي وفقت عليه وذلك للخروج وتوضيح مكانته بين المتوسطين والمتشددين والمتساهلين.

خطة البحث:

المقدمة.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن وضاح، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه وأخلاقه، رحلاته.

المطلب الثالث: طلبه للعلم، وآثاره، ووفاته.

المبحث الثاني: ألفاظ ابن وضاح في الجرح والتعديل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الرواة الذين وافق ابن وضاح النقاد فيهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين خالف محمد بن وضاح النقاد عليهم.

ثم الخاتمة - نسأل الله حسنها - وبها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

التعريف بالإمام محمد بن وضاح^(١)

المطلب الأول

اسمه، ومولده، ونشأته

محمد بن وضاح بن بزيع أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبدالملك الأندلسي القرطبي^(٢).

ولد سنة تسع وتسعين ومائة أو سنة مائتين بقرطبة^(٣).

التي جمعت شتى العلوم وأنواع المعارف، وحوث كثير من المزايا قال في وصفها من الحجازي: "حضرة قرطبة منذ افتتحت الجزيرة هي كانت منتهى الغاية، ومركز الرأية، وأمّ القرى، وقرارة أولي الفضل والتقى، ووطن أولي العلم والنهي، وقلب الإقليم، وينبوع متفجر العلوم، وقبة الإسلام، وحضرة الإمام، ودار صوب العقول، وبستان ثمر الخواطر، وبحر درر القرائح، ومن أفقها طلعت نجوم الأرض وأعلام العصر وفرسان النظم

(١) بُحِثت دراسة لمحمد بن وضاح وترجمة مطولة جدًا بكتاب بعنوان: (محمد ابن وضاح مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد) للدكتور/ نوري معمر، مكتبة دار المعارف- الرباط، ط: الأولى ١٤٠٣هـ. فسأوجز في التعريف به لعدم الإطالة والتكرار في دراسة ما سبق، فأسأل الله العلي العظيم أن أوفق في ذلك.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ١٧٩/٥٦، ترجمة ٧٠٨٤

(٣) تذكرة الحفاظ: ١٦٢/٢، ترجمة ٦٧٠، وسير اعلام النبلاء: ٤٦٩/١٠، ترجمة ٢٣٤٥.

والنثر، وبها أنشئت التأليفات الرائقة، والسبب في تبريز القوم حديثاً وقديماً على من سواهم أن أفقهم القرطبي لم يشتمل قط إلا على البحث والطلب لأنواع العلم والأدب^(١) فالبيئة لها تأثير في الإعداد أو التكوين أو التوجيه وقد أثرت على أمامنا فوصفها المؤرخ الحجازي بوصف جميل يشف عن اشتهاه أهل قرطبة بمحبة العلم والتأليف وتحفيز العلماء وأهل الثقافة.

(١) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب للتلمساني: ٤٦١/١.

قال ابن سعيد يصف الأندلس: "وأما حال أهل الأندلس في فنون العلوم فتحقيق الإنصاف في شأنهم في هذا الباب أنهم أحرص الناس على التميز، فالجاهل الذي لم يوفقه الله للعلم يجهد أن يتميز بصنعة،...". [نفع الطيب: ١/٢٢٠-٢٢٢].

المطلب الثاني

علمه وفضله، وثناء العلماء عليه

علمه بحديث رسول الله - ﷺ - :-

قال ابن الفرضي^(١): كان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكماً على علته كثير الحكاية عن العباد ورعاً زاهداً متعافياً صبوراً على نشر العلم نفع الله به أهل الأندلس، كان أحمد بن الجباب^(٢) لا يقدم عليه أحداً ممن أدركه، ويعظمه جداً، ويصف عقله وفضله وورعه^(٣).

صبره على التعليم ومحبته لتلاميذه ومحبة تلاميذه له:

جاء في الكتاب الذي ألفه ابن مفرج^(٤) في مناقب ابن وضاح ورجاله

(١) الإمام الحافظ، البارع الثقة، أبو الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي، ابن الفرضي، مصنف تاريخ الأندلسيين، كان فقيهاً حافظاً، عالماً في جميع فنون العلم في الحديث والفرجال، أخذت معه عن أكثر شوخي، وكان حسن الصحبة والمعاشرة، توفي ٤٠٣هـ. [سير أعلام النبلاء ٥/١٣، ترجمة ٣٧٢٦].

(٢) أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر بن الجباب الأندلسي القرطبي الحافظ الكبير، منسوب إلى بيع الجباب. سمع من محمد بن وضاح، قال القاضي عياض: كان إماماً في وقته في مذهب مالك، وفي الحديث لا ينازع. [العبر في خبر من غبر: ١٦/٢، تاريخ الإسلام: ٧١/٢٤، ترجمة ٥٤].

(٣) تاريخ علماء الأندلس: ١٨/٢، ترجمة ١١٣٦، وتذكرة الحفاظ: ١٦٢/٢، ترجمة ٦٧٠.

(٤) محمد بن أحمد بن مفرج: أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر الأندلسي القرطبي، اتصل بصاحب الأندلس، وكان ذا مكانة عنده، صنّف له عدة كتب، فولّاه القضاء، وكان حافظاً بصيراً بالرجال، أكثر الناس عنه من السماع. [تاريخ الإسلام: ٥٠١/٢٦، ترجمة ٤٠٠].

أنه: كثير الحكايات على العباد ورعاً فقيراً زاهداً متعففاً صابراً على الإسماع محتسباً في نشر علمه سمع الناس منه كثيراً ونفع الله به أهل الأندلس^(١).
كان أحمد بن خالد^(٢) - أحد تلاميذه - لا يقدم أحداً عليه وكان يعظمه جداً ويصف فضله وورعه^(٣).

وكان ابن وضاح يقول: لأحمد بن خالد: أني لأدعو الله لكم في سجودي أن ينفعكم الله لأنكم إذا انتفعتم انتفعت أنا بكم، مما يؤكد محبته لهم.
إضافة إلى أنه كان يعلمهم آداب طلب العلم:

فيقول لهم في ذلك: "أول العلم الصمت، الثاني حسن الاستماع، والثالث حسن السؤال، والرابع حسن الحفظ، والخامس حسن التخير، والسادس العمل به، والسابع الفرار من الناس، والثامن نشره، إذا لم يوجد منك بد.
وكان ينصحهم ويوصيهم فيقول لهم: يقال: "خير الدنيا ما لم تبتلوا به منها، وخير ما ابتليتم به منها ما خرج عن أيديكم، واعلموا أن ما سقط عن أيديكم رحمة لمساكنكم، فلا تعودوا فيه"^(٤).
ومن ضمن وصياه أيضاً: لتلميذه وهب بن مسيرة^(٥): "لما ودعت محمد

(١) الديباج المذهب لابن فرحون: ٢٤٠.

(٢) سبق ترجمته (أحمد بن الجباب) ص ١٣٧٣.

(٣) لسان الميزان: ٤١٧/٥، ترجمة ١٣٧٢.

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض اليعصبى: ٤/٤٣٩.

(٥) وهب بن مسرة بن مفرج أبو بكر الأندلسي، وكان حافظاً للفقاه، بصيراً به بالحديث والعلم والرجال مع ورع وفضل، دارت عليه الفتيا بموضعه، وله أوضاع حسنة. واستقدم إلى قرطبة وأخرجت إليه أصول ابن وضاح التي سمع منها فسمعت.
[تاريخ الإسلام: ٢٥/٢٠٧، ترجمة ٦١١].

ابن وضاح، قلت: أوصني، فقال: أوصيك بتقوى الله تعالى، وبرّ الوالدين، وحزبك من القرآن، فلا تنسه، وفر من الناس، فإن الحسد من اثنين، والنميمة من اثنين، والواحد من هذا سليم (١).

اشنى العلماء كثيراً على محمد بن وضاح وكان من أهم من أشنى عليه:

قال القاضي عياض: وبه - محمد بن وضاح - وببقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث، وكان ذا حظوة فيه، ومن قلوب الناس محبة بينة (٢)، وقال ابن أبي دليم (٣) في شيخه محمد بن وضاح: أنه إمام ثبت، وقد ألف ابن مفرح في مناقبه ورجاله كتاباً (٤).

(١) ترتيب المدارك: ٤٤٠/٤

(٢) المرجع السابق: ٤٣٧/٤.

(٣) محمد بن عبد الله بن أبي نعيم، أبو عبد الملك القرطبي. وكان منقبضاً عن الحكماء، متشبهاً بابن وضاح. [تاريخ الإسلام: ٩٨/٢٥، ترجمة ٢٦٥].

(٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ٤٣٧/٤.

المطلب الثالث

مآخذ عليه، وآثاره، ووفاته

مما أخذ عليه تشدده في الحديث ورد له:

كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جداً، ويصِفُ فضله وعقله وورعه. غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده في كثرة من الأحاديث. وكان ابن وضاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النبي - ﷺ - في شيء، وهو ثابت من كلامه^(١).

وأخذ عليه أيضاً عدم معرفته بعلم النحو والفقه، وله خطأ كثير محفوظ عنه؛ وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها؛ وكان: لا علم عنده بالفقه ولا بالعربية^(٢). ويمكن الاعتذر لذلك بأنه كان متخصصاً بالحديث فأعطاه جل وقته^(٣)، إضافة إلى أن الفقه كان وسيلة إلى الوظائف، والعربية التي كانت وسيلة للظهور في المجالس والمجامع وتأليف الكتب^(٤).

كان من آثاره العدد من الكتب التي خلفها^(٥) فمن أهمها:

كتاب العباد، كتاب القطعان، رسالة السنة، كتاب الصلاة في المعلمين، كتاب النظر إلى الله.

وفاته: ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين^(٦).

(١) تاريخ علماء الاندلس: ١٨/٢، ترجمة ١١٣٦.

(٢) المصدر السابق.

(٣) محمد بن وضاح مؤسس مدرسة الحديث مع بقي بن مخلد الأندلس ١٥٢.

(٤) شيوخ العصر في الأندلس للدكتور حسين مؤنس ٥٠.

(٥) ينظر: محمد بن وضاح مؤسس مدرسة الحديث ١٥٤.

(٦) تاريخ علماء الاندلس: ١٩ / ٢، ترجمة ١١٣٦.

المبحث الثاني

ألفاظ الأمام ابن وضاح في الجرح والتعديل

المطلب الأول

الرواة الذين وافق الأئمة الأعلام في الحكم عليهم

١. إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدى:
قال محمد بن وضاح: ثقة ثبت في الحديث متعبد كبير^(١).
قال محمد الأصبهاني^(٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ ثِقَةً^(٣).
قال ابن سعد: كان ثقة له فضل في نفسه وورع^(٤).
قال إسحاق بن منصور الكوسج^(٥): ما كان أهياه، ما كان أبين خشوعه،
يبكي كل ساعة^(٦).

(١) تهذيب التهذيب: ٢٣٤/١، ترجمة ٤٣٦.

(٢) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان ثقة ثبت،
من العاشرة مات ٢٢٠هـ. [التقريب ٤٨٠، ترجمة ٥٩١١].

(٣) الجرح والتعديل: ٢٢٤/٢.

(٤) الطبقات الكبرى: ٣٨١/٧.

(٥) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، من
الحادية عشر، مات سنة ٢٥١هـ، خ م ت س ق، التقريب ١٠٣، ترجمة ٣٨٤.

والكوسج: نسبة مشهور بها وإلى الساعة بمرور سكة ينسب إليه ويقال لها «كوى
إسحاق كوسه» وهي سكة إذا جاوزت سكة كارنكلى على يسار المنحدر إلى أسفل
الماجان، وفوق درب السكة مسجد كان يختص به ويصلى فيه، إذا مضى إلى الإمام
الماخواني وإسحاق من أهل مرو. [الأنساب للسمعاني: ١١/١٦٨، ترجمة ٣٤٩٦].

(٦) تاريخ بغداد: ٣٣٣/٧.

- قال العجلي: ثقة، رجل صالح^(١).
قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به^(٢).
قال عبدالله بن حنبل: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان
الرازي، وأثنى عليه^(٣).
قال النسائي: ثقة^(٤).
ذكره ابن حبان الثقات^(٥).
قال الخليلي: ثقة^(٦).
قال ابن حجر: ثقة فاضل، من التاسعة مات ٢٠٠ وقيل قبلها، ع^(٧).
الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.
٢. أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي أبو الحسن بن شَبُويه المَرُوزِي^(٨):

- (١) تاريخ الثقات ٦١، ترجمة ٦٤.
(٢) الجرح والتعديل: ٢٢٤/٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٣٣/٧.
(٤) تهذيب التهذيب: ٢٣٤/١، ترجمة ٤٣٦.
(٥) ١١١/٦، ترجمة ١٢٤٧٨.
(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٦٦٥/٢.
(٧) التقريب ١٠١، ترجمة ٣٥٧.
(٨) يُقال المَرُوزِي وهي مَدِينَة حَسَنَة مَبْنِيَة عَلَى نَهْر وَهي مِنْ أَشْهَر مَدَن خُرَاسَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُو الشَّاهِجَانَ أَرْبَعُونَ فَرَسَخًا وَالنَّهْر، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ «الشَّاهِجَان» يَعْنِي
الشَّاهَ جَاءَتْ مَوْضِعَ الْمُلُوكِ وَمَسْتَقْرَمِهِمْ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالحَدِيثِ. [الأنساب للسمعاني: ٢٠٧/١٢، ترجمة ٣٧٤٩، واللباب في
تهذيب الأنساب: ١٩٨/٣].

- وثقه ابن وضاح^(١).
قال النسائي: ثقة^(٢).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
قال الدراقطني: ثقة^(٤).
قال الإدريسي^(٥): كان حافظاً فاضلاً ثباً متقناً في الحديث^(٦).
قال ابن الجوزي: من أئمة الحديث الفضلاء الراسخين الرحالين في طلب العلم^(٧).
قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات ١٣٠، د^(٨).
الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.
٣. أحمد بن محمد المرؤزي أبو العباس المشهور بمردويه:
قال ابن وضاح: ثقة ثبت^(٩).

- (١) تهذيب التهذيب: ٧١/١، ترجمة ١٢٤.
(٢) تهذيب الكمال: ٤٣٦/١، ترجمة ٩٤.
(٣) : ١٣/٨، ترجمة ١٢٠٥٥.
(٤) تهذيب الكمال: ٤٣٦/١، ترجمة ٩٤.
(٥) أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي، الإسترأبادي، الحافظ، الإمام، المصنف، توفي ١٥٤هـ، من أبناء الثمانيين، وكان حافظاً وقته بسمرقند. [سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/١٧، ترجمة ١٣٥].
(٦) (فكتاب الإدريس (تاريخ سمرقند) من الكتب المفقودة.
(٧) تهذيب التهذيب: ٧١/١، ترجمة ١٢٤.
(٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٢٧٠/١٢، ترجمة ١٨١٢.
(٩) التقريب ٨٣، ترجمة ٩٤.
(٩) تهذيب التهذيب: ٧٧/١، ترجمة ١٣٠.

قال النسائي: لا بأس به^(١)

قال الذهبي: كان مكثراً عن ابن المبارك، ثقة^(٢).

قال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ. خ ت س^(٣).

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

٤. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني:

قال ابن وضاح: لقيته بالمدينة وهو ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: صدوق^(٥).

قال النسائي: ليس به بأس^(٦).

قال زكريا الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه،

وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أبي دواد

قاصداً من المدينة، عنده مناكير^(٧).

(١) تهذيب التهذيب: ٧٧/١، ترجمة ١٣٠.

فقول النسائي: لا بأس به أي ثقة في استعماله الغالب لهذه العبارة. [منهج الإمام

أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال للدكتور/

قاسم علي سعد: ١/٥٩٨].

(٢) سير اعلام النبلاء: ٨/١١، ترجمة ٣.

(٣) التقريب ٨٤، ترجمة ١٠٠.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٦٧/١، ترجمة ٣٠٠.

(٥) الجرح والتعديل: ١٣٩/٢، ترجمة ٤٥٠.

(٦) تهذيب التهذيب: ١٦٧/١.

(٧) تاريخ بغداد: ١٢٢/٧، ترجمة ٣١٨٨.

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الشافعي، أبو يحيى، الساجي، الإمام، الثبت، =

ذمه الإمام أحمد لكونه خلط في القرآن^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الدارقطني: ثقة^(٣).

قال الخطيب: ثقة، ورد بغداد وحدث بها^(٤)، وقال معلقاً على رأى الامام أحمد بن حنبل فيه: أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه^(٥).

قال ابن الجوزي: كان ثقة^(٦).

قال الذهبي: صدوق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة مات

٥٢٣٦هـ. خ ت س ق^(٨).

= الحافظ، مُحدثُ البصرةَ وشيخها ومُفتيها، وكان من أئمة الحديث، قال الذهبي: السَّاجِي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تجرده وحفظه، توفي ٣٠٧هـ. [السير: ١٩٧/١٤، ترجمة ١١٣].

(١) بحر الدم ١٧، ترجمة ٤٠.

(٢) : ٧٣/٨، ترجمة ١٢٣٠٣.

(٣) سوالات السلمى للدارقطني ٨٧، ترجمة ٤.

(٤) تاريخ بغداد: ١٢٢/٧، ترجمة ٣١٨٨.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٢٣٨/١١، ترجمة ١٣٨٨.

(٧) الكاشف: ٢٢٥/١، ترجمة ٢٠٨.

(٨) التقريب ٩٤، ترجمة ٢٥٣.

الخلاصة: وافق ابن وضاح علماء الجرح والتعديل في تعديلهم للراوي

والله تعالى أعلم.

٥. إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني، مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى

الزبير بن العوام:

قال ابن وضاح: ثقة^(١).

قال ابن سعد: كان قليل الحديث^(٢)

قال ابن معين: ثقة^(٣)، وقال أيضاً: صالح^(٤).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)

قال ابن شاهين نقلًا عن أحمد بن صالح المصري^(٧) إسماعيل بن أبي حكيم

عن عبدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة إسماعيل له شأن^(٨).

(١) تهذيب التهذيب: ٢٨٩/١، ترجمة ٥٣٩.

(٢) الطبقات الكبرى: القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٣١١، ترجمة ٢١٣.

(٣) تاريخ يحيى بن معين (رواية الدارمي) ٧١، ترجمة ١٥٣.

(٤) تهذيب الكمال: ٦٤/٣، ترجمة ٤٣٧.

(٥) الجرح والتعديل: ١٦٤/٢، ترجمة ٥٤٩.

(٦) ٣٦/٦، ترجمة ٦٦١٣.

(٧) أحمد بن صالح ابن الطبري، حافظ زمانه بالديار المصرية، أبو جعفر المصري،

المعروف بابن الطبري.

قال البخاري: ثقة، صدوق، توفي ٢٤٨هـ. [سير اعلام النبلاء: ١٦٠/١٢].

(٨) تاريخ أسماء الثقات: ٢٧، ترجمة ٨.

قال الذهبي: صدوق^(١).

قال ابن حجر: ثقة، من السادسة مات سنة ١٣٠هـ. د س ق^(٢)

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

٦. إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو بَشْرِ الْبَصْرِيِّ الْمَشْهُورِ بِابْنِ عَلِيَّةٍ:

قال ابن وضاح: سألت أبا جعفر البستي عنه فقال: بصري ثقة وهو

أحفظ من الثَّقَفِيِّ^(٣)

قال يحيى بن معين: ثقة^(٤).

قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبث بالبصرة^(٥)، وقال أيضاً:

كَانَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمَّا يَعْبَأُ إِذَا خَالَفَهُ الثَّقَفِيُّ وَوَهَيْبٌ وَكَانَ هَابٌ أَوْ يَتَهَيَّبُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ إِذَا خَالَفَهُ^(٦).

قال أبو زرعة: ثقة متثبت في الرجال^(٧).

قال ابن الجوزي: ثقة ثبتاً في الحديث حجة^(٨).

قال الذهبي: أمام حجة^(٩).

(١) الكاشف: ٢٤٥/١، ترجمة ٣٦٧.

(٢) التقريب ١٠٧، ترجمة ٤٣٥.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٧٧/١.

(٤) الجرح والتعديل: ١٥٣/٢، ترجمة ٥١٣.

(٥) الجرح والتعديل: ١٥٤/٢.

(٦) المقصد الأرشد: ٢٥٤/١، ترجمة ٢٤٦.

(٧) الجرح والتعديل: ١٥٥/٢، ترجمة ٥١٣.

(٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٢٢٥/٩، ترجمة ١٠٥٨.

(٩) الكاشف: ٢٤٣/١، ترجمة ٣٥٠.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، من الثامنة مات ١٩٣هـ. ع^(١).
الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.
٧. جبر بن حبيب:
وثقه ابن وضاح^(٢).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٣).
قال الأزدي: كان عالماً باللُّغة؛ أخذَ عنه علماءُ البصرة^(٤).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
قال ابن شاهين: ثقة قاله يحيى^(٦).
قال الذهبي: وثق^(٧).

قال ابن حجر: ثقة عارف باللُّغة، من السادسة بخ ق^(٨).
الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.
٨. الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي:
قال ابن وضاح سمعت محمد بن مسعود^(٩) يقول: حسين بن محمد ثقة،

(١) التقريب ١٠٥، ترجمة ٤١٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٩/٢، ترجمة ٨٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٥٣٣/٢، ترجمة ٢٢١٤.

(٤) الاشتقاق ٢٥٩.

(٥) : ١٥٢/٦، ترجمة ٧١٢٤.

(٦) تاريخ أسماء الثقات ٥٦، ترجمة ١٧٨.

(٧) الكاشف: ٢٨٩/١، ترجمة ٧٤٩.

(٨) التقريب ١٣٧، ترجمة ٨٩١.

(٩) محمد بن مسعود بن يوسف الطرسوسي، أبو جعفر ابن العجمي، قال ابن وضاح: =

وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق^(١)

قال ابن سعد: ثقة^(٢).

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: كان يحفظ^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة مات سنة ٢١٣هـ. ع^(٦).

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

٩. حمزة بن سعيد المرزوي، أبو سعيد:

روى عنه ابن وضاح وذكر أنه كان حافظاً ضابطاً^(٧)

قال أبو داود: ثقة^(٨).

= ما رأيت أعلم بالحديث من محمد بن مسعود، وقال: رفيع الشأن فاضل ليس

بدون أحمد بن حنبل. (سيأتي ذكره ضمن الرواة الذين وثقهم). [سير اعلام

النبلاء: ٢٤٩/١٢، ترجمة ٩١].

(١) تهذيب التهذيب: ٣٦٧/٢، ترجمة ٦٢٧.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣٣٨/٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٧٣/٦، ترجمة ١٣٣٣.

(٤) ١٢٨٩٢، ترجمة ١٨٥/٨.

(٥) الكاشف: ٣٣٥/١، ترجمة ١١٠٧.

(٦) التقريب: ١٦٨، ترجمة ١٣٤٥.

(٧) تهذيب التهذيب: ٣٠/٣، ترجمة ٤٠.

والحفظ والضبط يحقق كون الراوي ثقة.

(٨) سير اعلام النبلاء: ٤٩٩/٨، ترجمة ١٣١.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: صدوق، من العاشرة ل^(٢).

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

١٠. الهديري: هو ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله الهدير، أبو عثمان المدني:

قال ابن وضاح سمعت ابن نمير يقول: ربيعة بن عثمان ثقة^(٣).

قال ابن سعد^(٤): ثقة ثبتاً قليل الحديث، وكان فيه عسر^(٥).

قال ابن معين: ثقة^(٦).

قال أبو زرعة: هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوى^(٧).

قال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه^(٨).

(١) : ٢٠٩/٨، ترجمة ١٣٠٣٤.

(٢) التقريب ١٧٩، ترجمة ١٥٢١.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٦٠/٣، ترجمة ٤٩٣.

(٤) الطبقات الكبرى: القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٣٩٦، ترجمة ٣٢٣.

(٥) عسر الأمر والزمان عسرا صعب واشتدَّ فهوَّ عسر وفلان تصعب في الأمور وقلت

سماحتها فيها وعليه الأمر اختلط. [المعجم الوسيط: ٦٠٠/٢].

من الحرص على رواية الحديث. (ينظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي

١٣٠) جاء فيه عدد من الاخبار التي تدل حرص السلف على رواية الحديث

والتشدد لنيل صحيحه منها قول الأعمش: (لأنَّ أتصدَّقُ بِكِسْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

أُحَدِّثَ بِسَبْعِينَ حَدِيثًا).

(٦) تهذيب الكمال: ١٣٣/٩، ترجمة، والجرح والتعديل: ٤٧٧/٣، ترجمة ٢١٤٠١٨٨٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٤٧٧/٣، ترجمة ٢١٤٠.

(٨) المصدر السابق.

قال النسائي: ليس به بأس^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الحاكم: من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه^(٣).

ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق^(٤).

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السادسة، مات ١٥٤هـ. م س ق^(٥).

الخلاصة: اختلفت أحكام النقاد على الراوي ربيعة بن عثمان فمنهم من وثقه ومنهم من قال فيه يكتب حديثه ومنهم من قال ليس بالقوي، أما ابن وضاح وافق قول من حكم بتوثيقه وذلك في نقله لابن نمير الذي وثقه.

قلت: والله تعالى أعلم أن محمد بن وضاح وافق الحكم الراجح بتوثيق

الراوي فقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.

وقال الرحيلي^(٦) محقق كتاب من تكلم فيه وهو موثق حاصل الأقوال

في الراوي: الظاهر أنه ثقة يهمل قليلاً، فقد احتج به مسلم في صحيحه بحديث: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله. الحديث صحيح مسلم ٢٠٥٢/٤ ولم أر له متابعا عنده، وكان أبا حاتم تشدد في الرجل، ولم يفسر جرحه، والله أعلم.

(١) ميزان الاعتدال: ٤٤/٢، ترجمة ٢٧٥٤.

(٢) ٣٠١/٦، ترجمة ٧٨١٧.

(٣) سوالات مسعود بن علي السجزي ١٦٩، ترجمة ١٩٢.

(٤) ١١٣/٧٩.

(٥) التقريب ٢٠٧، ترجمة ١٩١٣.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٢٠٤.

١١. زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي:

قال ابن وضاح: ثقة من الثقات لقيته ببغداد^(١).

قال ابن معين: يكفي قبيلة^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الخطيب: ثقة ثبتاً حافظاً متقناً^(٥).

قال ابن الجوزي: ثقة ثبتاً حافظاً متقناً^(٦).

قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من

العاشرة مات ٢٣٤هـ. وهو ابن أربع وسبعين خ م د س ق^(٧).

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

١٢. سليمان بن أبي مسلم المكي:

ونقل ابن خلفون عن ابن وضاح توثيقه^(٨).

قال أحمد بن حنبل: ثقة جيد الحديث^(٩).

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٤٤، ترجمة ٦٣٧.

(٢) تهذيب الكمال: ٩/٤٠٤، ترجمة ٢٠١٠، والجرح والتعديل: ٣/٥٩١، ترجمة ٢٦٨٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/٥٩١، ترجمة ٢٦٨٠.

(٤) ٨/٢٥٦، ترجمة ١٣٣١٤.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله: ٨/٤٨٤، ترجمة ٤٥٩٧.

(٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١١/٢١١، ترجمة ١٣٧١.

(٧) التقريب ٢١٧، ترجمة ٢٠٤٢.

(٨) تهذيب التهذيب: ٤/٢١٨، ترجمة ٣٧٧.

(٩) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ١٦٣، ترجمة ٣٢.

ذكره العجلي في الثقات^(١).

قال ابن معين: ثقة^(٢)

قال الفسوي: ثقة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة ع^(٥).

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

١٣. صدقة بن سعيد الحنفي:

ضعفه ابن وضاح^(٦).

قال أبو حاتم: شيخ^(٧).

قال البخاري: عنده عجائب^(٨).

قال الساجي: ليس بشيء^(٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

(١) الثقات ٢٠٣، ترجمة ٦١٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٦٣/١٢، ترجمة ٢٥٦٣، والجرح والتعديل: ١٤٣/٣، ترجمة ٦٢٠.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢٢/٢.

(٤) ٣٨١/٦، ترجمة ٨١٩٤.

(٥) التقريب ٢٥٤، ترجمة ٢٦٠٨.

(٦) تهذيب التهذيب: ٤١٥/٤، ترجمة ٧٢٦.

(٧) الجرح والتعديل: ٤٣٠/٤، ترجمة ١٨٩٠.

(٨) ميزان الاعتدال: ٣١٠/٢، ترجمة ٣٨٧٠.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) ٤٦٦/٦، ترجمة ٨٦١١.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كوفي يجمع حديثه^(١).

قال الذهبي: صدوق^(٢)

قال ابن حجر: مقبول^(٣).

الخلاصة: حكم عليه ابن وضاح ووصفه بالضعف، وحكم غيره من الأئمة بألفاظ مقاربة، فهذا يعني أنه يقبل في حال المتابعة ويرد في حال الانفراد، والله تعالى أعلم

١٤. طلحة بن عبد الملك الأيلي:

قال ابن وضاح: هو ثقة فاضل^(٤).

قال ابن سعد: كان ثقة^(٥).

قال ابن معين: ثقة^(٦).

قال ابن المديني: كان عندنا ثقة ثبتاً^(٧).

(١) معرفة الصحابة: ٣/٤٦١١ حديث ٣٧٠٠.

(٢) الكاشف: ١/٥٠١، ترجمة ٢٣٨٣.

(٣) التقريب ٢٧٥، ترجمة ٢٩١٢.

حديث الراوي المقبول عند ابن حجر ضعيف لجهالة الراوي ليس مطلقاً، وتحتاج إلى مزيد البحث والتتبع لأحوال الراوي والمتابعات والشواهد للحديث لا يشترط المتابعة لكل راوي مقبول حتى يستلزم تحسين وقبول حديثه لورود أكثر من شاهد في ذلك. [بحث محكم بمجلة ديالى ٢٠١٣، بعنوان: (الراوي المقبول عند ابن حجر تطبيقات في كتب الحديث) للباحث، م.د/ شهيد كريم فليح القيسي ٤٢٠].

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٠/٥، ترجمة ٣٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٧/٣٦٠، ترجمة ٤٠٨٦.

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣/١٨٣، ترجمة ٨٢٠.

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ١٠٤، ترجمة ١١٥.

- قال أبو حاتم: لا بأس به^(١).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).
وذكره ابن شاهين في الثقات^(٣).
قال الدارقطني: ثقة، مخرج في الصحيح^(٤).
قال ابن حجر: ثقة، من السادسة خ^(٥).
الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.
١٥. عبد الله بن عبد الجبار الخبائري^(٦)
قال ابن وضاح: لقيته بحمص وهو ثقة مأمون^(٧).
قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق^(٨).
ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب^(٩).
قال الذهبي: ثقة^(١٠).

- (١) الجرح والتعديل: ٤/٤٧٩، ترجمة ٢٠٩٨.
(٢) ٦/٤٨٧، ترجمة ٨٧٠٥.
(٣) تاريخ أسماء الثقات ١٢١، ترجمة ٦٠٢.
(٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ٢٢٦، ترجمة ٣٦٢.
(٥) التقريب ٢٨٢، ترجمة ٣٠٢٦.
(٦) هذه النسبة إلى الخبائري، وهو بطن من الكلاع، والمشهور بالانتساب إليه يونس ابن ياسر بن أياد الخبائري. [الأنساب للسمعاني: ٥/٣٦، ترجمة ١٣١١].
(٧) تهذيب التهذيب: ٥/٢٨٨، ترجمة ٤٨٨.
(٨) الجرح والتعديل: ٥/١٠٦، ترجمة ٤٨٧.
(٩) ٨/٣٤٨، ترجمة ١٣٨١٥.
(١٠) الكاشف: ١/٥٦٦، ترجمة ٢٨١٢.

قال ابن حجر: صدوق، من صغار التاسعة مات سنة ٢٣٥هـ^(١).

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح أئمة أهل الجرح والتعديل في الراوي، وإن اختلف قول الذهبي بتوثيقه عن ابن حجر الذي قال فيه صدوق. "فحكم ابن حجر على الراوي بالصدوق لا يعتبر تليئاً فالصدوق عنده لا يبعد كثيراً عن الثقة فالذهبي وابن حجر كلاهما من أهل الاستقراء التام فكثير من الرواة قال فيهم ابن حجر صدوق وثقهم الذهبي أو تردد حكمه بين الثقة والصدوق، الأمر الذي يعنى أن هؤلاء الرواة ثقات إلا أن ابن حجر احتياطاً منه يضع الرواة في مرتبة الصدوق"^(٢) والله تعالى أعلم.

١٦. عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، أبو محمد^(٣).

قال ابن خلفون: يقال إنه سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وهو ثقة، قاله ابن نمير وابن وضاح^(٤).

قال ابن سعد: لم يكن بالقوى^(٥).

(١) التقريب، ٣١٠، ترجمة ٣٤٢١.

(٢) ينظر: رسالة ماجستير بعنوان: (مرتبة الصدوق عند ابن حجر، دراسة تطبيقية على صحيح البخاري، إعداد: منير فريج اقطيفان، بالجامعة الإسلامية - غزة، كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه)، ما توصل اليه الباحث في الدراسة إليه ص ٤٠٤.

(٣) هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب، من أهل البصرة. [الأسباب للسمعاني: ٣١/٧، ترجمة ٢٠١١].

(٤) تهذيب التهذيب: ٩٦/، ترجمة ٢٠١.

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٩٠/٧.

- قال ابن معين: ثقة^(١).
- قال أحمد: كان يرى القدر^(٢).
- قال العجلي: بصري، ثقة^(٣).
- قال أبو زرعة: ثقة^(٤).
- قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٥).
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كَانَ قَدْرِيًّا مَتَقْنَا فِي الْحَدِيثِ غَيْرِ
دَاعِيَةٍ إِلَيَّ^(٦). وقال أيضاً: من أهل الاتقان في الحديث والضبط^(٧).
- قال ابن شاهين: ثقة قاله يحيى^(٨).
- قال الذهبي: ثقة لكنه قدرى^(٩). وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق أو
صالح الحديث^(١٠).
- قال ابن حجر: ثقة، من الثامنة مات سنة ٢٨٩هـ. ع^(١١).

- (١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٨٣/٤، ترجمة ٣٢٥٣.
- (٢) العلو ومعرفة الرجال: ١٧٨/٢، ترجمة ١٩٢٣.
- (٣) تاريخ أسماء الثقات ٢٨٤، ترجمة ٩١٥.
- (٤) الجرح والتعديل: ٢٨/٦، ترجمة ١٤٧.
- (٥) الجرح والتعديل: ٢٨/٦، ترجمة ١٤٧.
- (٦) ١٣٠/٧، ترجمة ٩٣١٨.
- (٧) مشاهير علماء الأمصار ٢٥٣، ترجمة ١٢٦٨.
- (٨) تاريخ أسماء الثقات ١٦٩، ترجمة ١٠٠٤.
- (٩) الكاشف: ٦١١/١، ترجمة ٣٠٧٨.
- (١٠) ٣١٤، ترجمة ١٩٨.
- (١١) التقريب ٣٣١، ترجمة ٣٧٣٤.

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

١٧. عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى:

قال ابن وضاح كان ثقة فاضلاً^(١).

قال أحمد: رحم الله أبا مسهر ما كان أثبتة، وجعل يطريه^(٢).

قال العجلي: شامي ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: ثقة^(٤).

قال الحاكم: ثقة^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان إمام أهل الشام في الحفظ
والإتقان ممن عني بأنسب أهل بلدته وأنبائهم وإليه كان يرجع أهل الشام في
الجرح والتعديل لشييوخهم^(٦).

قال ابن الجوزي: ثقة^(٧).

قال الذهبي: أجل العلماء وأفصحهم وأحفظهم جرد للسيف على أن

ينطق بخلق القرآن فأبى فسجن^(٨).

(١) تهذيب التهذيب: ١٠١/٦، ترجمة ٢٠٥.

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ٢٥٩، ترجمة ٢٨٥.

(٣) تاريخ الثقات ٢٨٥، ترجمة ٩١٦.

(٤) الجرح والتعديل: ٢٩/٦، ترجمة ١٥٣.

(٥) سؤالات مسعود بن علي السجزي ١٥٧، ترجمة ١٦٨.

(٦) ٤٠٨/٨، ترجمة ١٤١٣٠.

(٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣٧/١١، ترجمة ١٢٤٠.

(٨) الكاشف: ٦١١/١، ترجمة ٣٠٨٢.

قال ابن حجر: ثقة فاضل، من كبار العاشرة مات ٢١٨هـ. وله ثمان وسبعون سنة ع^(١).

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

١٨. عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي:

وثقة ابن وضاح^(٢).

قال ابن معين: ثقة^(٣).

قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة^(٤).

قال أبو زرعة: ثقة^(٥).

قال أبو حاتم: ثقة^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: ثقة^(٨).

قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة ١١٩هـ. خ م د س ق^(٩).

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

(١) التقريب ٣٣٢، ترجمة ٣٧٣٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٠٢/٦، ترجمة ٤١٢.

(٣) تهذيب الكمال: ١٧/١٩٤، ترجمة ٣٨٦٠، الجرح والتعديل: ٥/٢٦٩، ترجمة ١٢٧٤.

(٤) تاريخ الثقات: ٢٩٤، ترجمة ٩٦١.

(٥) الجرح والتعديل: ٥/٢٧٠، ترجمة ١٢٧٤.

(٦) الجرح والتعديل: ٥/٢٦٩، ترجمة ١٢٧٤.

(٧) ٥/٩٨، ترجمة ٤٠٣٦.

(٨) الكاشف: ١/٦٣٢، ترجمة ٣٢٢٩.

(٩) التقريب ٣٤٣، ترجمة ٣٩٠٧.

١٩. عبيد بن سعيد بن أبان الأموي أبو محمد الكوفي:

نقل ابن خلفون توثيقه عن ابن وضاح^(١).

قال ابن معين: ثقة ليس به بأس^(٢).

قال أبو زرعة: قرشي كوفي ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: ثقة صدوق^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: وثقه أبو حاتم^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة مات سنة ٢٠٠هـ. م س ق^(٧).

الخلاصة: وافق الإمام ابن وضاح أئمة أهل الجرح والتعديل في الراوي

والله تعالى أعلم.

٢٠. عمر بن سعد، أبو داود الحفري^(٨):

قال ابن وضاح كان أبو داود ثقة أزهد أهل الكوفة^(٩).

(١) تهذيب التهذيب: ٦٦/٧، ترجمة ١٣٦.

(٢) تهذيب الكمال: ١٩٤/١٢، ترجمة ٣٧١٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٤٠٨/٥، ترجمة ١٨٨٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ١٥٧/٧، ترجمة ٩٤٤٩.

(٦) الكاشف: ٦٩١/١، ترجمة ٣٦١٩.

(٧) تقريب التهذيب ٣٧٧، ترجمة رقم ٤٣٧٤.

(٨) هذه النسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر، قال الامام السمعاني: لعل أبا داود

الحفري كان منها. [الأنساب للسمعاني: ١٩٣/٤، ترجمة ١١٨٠].

(٩) تهذيب التهذيب: ٤٥٣/٧، ترجمة ٧٤٧.

قال ابن سعد: ناسكاً له فضل وتواضع زاهداً^(١).

قال بن معين: ثقة^(٢).

قال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث^(٣).

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً صدوقاً^(٤).

قال ابن حجر: ثقة عابد، من التاسعة مات سنة ٢٠٣هـ م. ٤^(٥).

الخلاصة: وافق ابن وضاح أئمة أهل الجرح والتعديل في الراوي والله

تعالى أعلم.

٢١. محمد بن رمح بن المهاجر:

قال محمد بن وضاح لقيته بمصر وكان نعم الشيخ^(٦).

قال أبو حاتم: رجلاً صالحاً وكان أوثق من ابن زغبة^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن الجوزي: ثقة ثبت^(٩).

(١) الطبقات الكبرى: ٤٠٣/٦.

(٢) الجرح والتعديل: ١١٢/٦، ترجمة ٥٩٦.

(٣) ٣٥٨، ترجمة ١٢٣١.

(٤) الجرح والتعديل: ١١٢/٦، ترجمة ٥٩٦.

(٥) التقريب ٤١٣، ترجمة ٤٩٠٤.

(٦) تهذيب التهذيب: ١٦٥/٩، ترجمة ٢٤٢.

(٧) الجرح والتعديل: ٢٥٥/٧، ترجمة ١٣٩٦.

(٨) ٩٧/٩، ترجمة ١٥٣٩٠.

(٩) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣٠٤/١١، ترجمة ١٤٤٨.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة ٥٢٤٢هـ. م ق^(١).

الخلاصة: لفظ ابن وضاح ليس بتوثيق لكن يعتبر بهذا الكلام من حيث عدم الطعن فيه من أحد الأئمة الأعلام فيحمل كلام ابن وضاح على التوثيق الضمني غير الصريح لقبول روايته والله تعالى أعلم.

٢٢. محمد بن عبد الله بن نمير:

قال ابن وضاح: ثقة كثير الحديث عالم به حافظ له^(٢).

كان أحمد يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيماً عجبياً، ويقول: هو دُرّة العراق^(٣).

قال العجلي: كوفي، ثقة، ويعد من أصحاب الحديث وقال مرة: له علم بالحديث^(٤).

قال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين^(٦).

(١) التقريب ٤٧٨، ترجمة ٥٨٨١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٨٢/٩، ترجمة ٤٦٥.

(٣) بحر الدم ١٣٩، ترجمة ٩١٢.

كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم. الجرح والتعديل: ٣٢٠/١.

(٤) تاريخ الثقات ٤٠٦، ترجمة ١٤٧٣.

(٥) الجرح والتعديل: ٣٠٧/٧، ترجمة ١٦٦٤.

(٦) ٨٥/٩، ترجمة ١٣٢٠.

قال الخليلي: ثقة متفق عليه، مخرج في الصحيحين^(١).
قال ابن حجر: لقبه درة العراق، ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة
٥٢٣٤هـ. ع^(٢).

الخلاصة: وافق ابن وضاح الأئمة في الراوي والله تعالى أعلم.

٢٢. محمد بن عمرو بن الحجاج الغزي^(٣):

قال ابن وضاح: كان عابداً كثير الصيام^(٤).
قال أبو زرعة: لم أرَ بالشام أفضل من محمد بن عمرو الغزي كان يأكل
في ثمانية عشر يوماً مرة^(٥).

قال أبو حاتم: لا بأس به لم أكتب عنه^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٥٢٨٠هـ. د^(٨).

الخلاصة: قول ابن وضاح ليست بصيغة تعديل لكن يحمل كلامه على

حسن الظن بالراوي لتعديل غيره من العلماء والله تعالى أعلم.

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٦٦٥/٢.

(٢) التقريب، ٤٩٠، ترجمة ٦٠٥٣.

(٣) غزة بليدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس.

الأنساب للسمعاني: ٤٠/١٠، ترجمة ٢٨٩٢.

(٤) تهذيب التهذيب: ٣٧١/٩، ترجمة ٦١٤.

(٥) الجرح والتعديل: ٣٣/٨، ترجمة ١٤٨.

(٦) المصدر السابق.

(٧) ٩٢/٩، ترجمة ١٥٣٦٥.

(٨) التقريب، ٤٩٩، ترجمة ٦١٨١.

٢٤. محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي:

قال ابن وضاح: كان كثير الحفظ كثير الغلط^(١).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٢).

قال أبو حاتم: لين الحديث^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من الحفاظ^(٤).

قال ابن عدي: كثير الغلط^(٥).

قال الذهبي: له مناكير^(٦)، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة مات

٥٢٣٨هـ. د^(٨).

الخلاصة: الأغلب من أقوال الأئمة على تضعيفه لكن يعتبر به ما اذا

تُوبع من أحد الرواة الموثوق بهم وزال عنه هذا الغلط والوهم من حيث

الكثرة وعلى هذا يكون ابن وضاح وافق قوله قول غيره من الأئمة والله

تعالى أعلم.

(١) تهذيب التهذيب: ٤٢٥/٩، ترجمة ٦٩٧.

(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ٣٩٧، ترجمة ٥١٨.

(٣) الجرح والتعديل: ١٠٥/٨، ترجمة ٤٥٢.

(٤) ٨٨/٩، ترجمة ١٥٣٣٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٢٦، ترجمة ٥٥٧٨.

(٦) ميزان الاعتدال: ٥٦٠/٣، ترجمة ٧٥٨٠.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق ٤٦٨، ترجمة ٣١٦.

(٨) التقريب ٥٠٤، ترجمة ٦٢٦٣.

٢٥. محمد بن مسعود النيسابوري:

قال ابن وضاح رفيع الشأن فاضل ليس بدون أحمد^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الخطيب: كان ثقة^(٣).

قال الذهبي: ثقة قدوة^(٤).

قال ابن حجر: ثقة عارف، من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٧هـ^(٥).

الخلاصة: كلام ابن وضاح في الراوي يعتبر توثيقاً ضمنياً للراوي وقد

صرح الأئمة بتوثيقه تصريحاً ويعتبر هذا اللفظ موافقة من ابن وضاح لبقية

الأئمة الاعلام والله تعالى أعلم.

(١) تهذيب التهذيب: ٤٣٨/٩، ترجمة ٤٦٥.

(٢) ١٢٦/٩، ترجمة ١٥٥٥٤.

(٣) تاريخ بغداد ٤٨٤/٤، ترجمة ١٦٥٨.

(٤) الكاشف: ٢١٦/٢، ترجمة ٥١٤٧.

(٥) التقريب ٥٠٦، ترجمة ٦٢٨٨.

المطلب الثاني

الرواة الذين اختلف قول ابن وضاح عن الأئمة الأعلام في الحكم عليهم

١. أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، اليمامي:

حكى محمد بن وضاح عن ابن البرقي أنه: "يمامي ضعيف جدا" وعن أحمد بن صالح الكوفي أيضاً^(١).

قال ابن معين: ثقة^(٢)، وزاد في موضع: ثقة وقد سمعت منه^(٣).

قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة عفيف رجل صالح^(٤).

قال أبو جعفر الجمال^(٥): كان يقال لأيوب بن النجار أنه من الأبدال^(٦).

قال أبو زرعة الرازي: ثقة^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

(١) تهذيب التهذيب: ٤١٤/١، ترجمة ٧٦٠.

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٩٦/٤، ترجمة ٣٩٢٩.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٤٩/٤، ترجمة ٤٢٠٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ١٣٧/٢، ترجمة ٤٦٠٠.

(٥) محمد بن مهران الرازي الجمال، أبو جعفر، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة

٢٣٩هـ أو التي قبلها. [التقريب ٥٠٩، ترجمة ٦٣٣٣].

(٦) المراد من الأبدال: هم العلماء العاملون، والعباد الصالحون الذين يخلف بعضهم

بعضاً كلما مات عالم قام بدله، وكلما مات عابد خلفه من بعده.

توضيح مقاصد العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: عبدالرحمن

ابن ناصر البراك، إعداد: عبدالرحمن السديس ٢٩٦.

(٧) الجرح والتعديل: ٢٦٠/٢، ترجمة ٩٣١.

(٨) ١٢٤/٨، ترجمة ١٢٥٤٣.

وقال ابن شاهين: شيخ ثقة عفيف رجل صالح^(١).

قال الذهبي: ثقة كان يقال إنه من الأبدال^(٢).

قال ابن حجر: ثقة مدلس، من الثامنة خ م س^(٣)، وجعله في المرتبة

الأولى^(٤) من مراتب المدلسين الذين لم يوصفوا بالتدليس نادراً.

قال ابن البرقي: يمامي ضعيف جداً^(٥)، وكذا أحمد بن صالح الكوفي

(العجلي)^(٦) ضعفه.

الخلاصة: وثق الراوي كثير من الأئمة وبهذا القول يحمل قول

ابن وضاح الذي حكى فيه قول ابن البرقي والعجلي بالتضعيف أنه يحمل

عند التدليس الذي لم يقع فيه تصريح بالسماع^(٧)، والله تعالى أعلم.

٢. خالد بن نزار بن المغيرة الغساني، أبو يزيد الأيلي^(٨):

قال مسلمة بن قاسم: وثقه محمد بن وضاح^(٩).

(١) تاريخ أسماء الثقات ٣١، ترجمة ٢٩.

(٢) الكاشف: ٢٦٢/١، ترجمة ٥٢٩.

(٣) التقريب ١١٩، ترجمة ٦٢٧.

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ١٩، ترجمة ٦.

(٥) تهذيب التهذيب: ٤١٤/١.

(٦) فتح الباري: ٣٩٢/١.

(٧) فلا عبرة بقولهم وقد وثقه أحمد ويحيى وأبو زرعة وروى له البخاري ومسلم

والنسائي وترجم له الإمام الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٨) الأيلي: نسبه إلى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. [الأنساب

للسمعاني: ٤٠٩/١، ترجمة ٢٩٠].

(٩) تهذيب التهذيب: ١٢٣/٣، ترجمة ٢٢٦.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخطئ^(١).

قال الدار قطني: ثقة^(٢).

قال ابن عبد البر الأندلسي: ثقة مصري^(٣).

قال الذهبي: ثقة^(٤).

قال ابن حجر: صدوق يخطئ، من التاسعة مات سنة ٢٢٢هـ. د س^(٥).

الخلاصة: وافق ابن وضاح البعض على توثيق الراوي، وخالف البعض (ابن حجر، ابن حبان) فيحمل كلام ابن حجر وابن حبان في حالة عدم المتابعة ويحمل كلام غيره على من تابعه، فحال الراوي لم يتفق عليه أئمة الجرح والتعديل والله تعالى أعلم.

٣. صالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري:

قال محمد بن وضاح: ثقة^(٦).

قال ابن معين: ليس بشيء^(٧).

(١) ٢٢٣/٨، ترجمة ١٣١٢٢.

(٢) سوالات السلمى للدارقطني ١٩٩، ترجمة ١٨٨.

(٣) جامع بيان العلم وفضله: ٣٩٦/١، حديث ٥٧٠.

(٤) الكاشف: ٣٦٩/١، ترجمة ١٣٥٨.

(٥) التقريب ١٩١، ترجمة ١٦٨٢.

الصدوق مرتبة من مراتب التعديل، على اختلاف النقاد في توصيفهم وتقسيمهم

لهذه المرتبة، قال الذهبي: الصدوق لا يكثر خطؤه. [سير أعلام النبلاء: ٤٢٩/٩].

وقال السخاوي: الصدوق من الرواة الموسوم بالضعف لسوء حفظه وغلطه ونحو

ذلك. [فتح المغيب بشرح الفية الحديث للعراقي: ١٢٤/٢].

(٦) تهذيب التهذيب: ٣٩١/٤، ترجمة ٦٦٨.

(٧) سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ٤٢٠، ترجمة ٦١٥.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث^(١). وقال أيضاً: قد روى عنه ولين أمره^(٢).

قال أبو داود السجزي: ثقة^(٣).

قال العجلي: بصري ثقة^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)

قال ابن عدي: عزيز الحديث، ولعل جميع ما أسنده خمسون حديثاً، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، عندي لا بأس به ولم أر حديثاً منكراً جداً^(٦).

قال ابن شاهين: صادق الحديث^(٧)، وقال عنه أيضاً: لا شيء^(٨).

قال الذهبي: لينه ابن معين وغيره ووثقه أبو داود^(٩)، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث^(١٠).

(١) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله): ٤٦/١، ترجمة ١٣٠٢.

(٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (رواية المروزي) ٥٧، ترجمة ١٤٨.

(٣) تاريخ الإسلام: ٢٩٠/٩، ترجمة ٩٦.

(٤) تاريخ الثقات: ٢٢٥/١، ترجمة ٦٨٤.

(٥) ٤٥٧/٦، ترجمة ٨٥٦٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال: ١١١/٥، ترجمة ٩٢٢.

(٧) تاريخ أسماء الثقات ١١٧، ترجمة ٥٧٣.

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ١١٠، ترجمة ٣٠٣.

(٩) الكاشف ٤٩٥/١، ترجمة ٢٣٣٨.

(١٠) ٢٧٦، ترجمة ١٦٤.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات ١٥٢هـ. خت م ٤^(١).
الخلاصة: وافق ابن وضاح البعض على توثيق الراوي فقول من وثقه
يحمل على المتابعات له لا على الانفراد فأمره على التعديل إذا توبع وعلى
الرد في حال الانفراد والله تعالى أعلم
٤. عبد الله بن المؤمل القرشي المدني:
قال ابن وضاح سمعت ابن نمير يقول عبد الله بن المؤمل ثقة^(٢)
قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث^(٣).
قال ابن معين: ضعيف^(٤)، وقال صالح الحديث^(٥).
قال أحمد: أحاديثه مناكير^(٦).
قال الرازي وأبو حاتم: ليس بقوي^(٧).
قال النسائي: ضعيف^(٨).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وذكره في المجروحين أيضاً وقال: كان
قليل الحديث منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لأنه لم يتبين

(١) التقريب ٢٧٢، ترجمة ٢٨٦١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٦/٦، ترجمة ٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى: ٤٩٤/٥.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ١٤١، ترجمة ٤٧٦.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٧٣/٣، ترجمة ٢٩٠.

(٦) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله): ٥٦٧/١، ترجمة ١٣٦١.

(٧) الجرح والتعديل: ١٧٥/٥، ترجمة ٨٢١.

(٨) الضعفاء والمتروكون ٦٢، ترجمة ٣٣١.

(٩) ٢٨/٧، ترجمة ٨٨٥٤.

عندنا عدالته فيقبل ما انفرد به وذلك أنه قليل الحديث لم يتهياً اعتبار حديثه
بحديث غيره لقلته فيحكم له بالعدالة أو الجرح وكما يتهياً إطلاق العدالة على
من ليس نعرفه بها يقينا فيقبل ما انفرد به^(١).

قال ابن حجر تعليقاً على إيراد ابن حبان له في الثقات والمجروحين:
إنما وثق هذا لأنه ظنه غيره والحق أنه هو ولفظه يخطئ لم أرها فيه^(٢).
قال ابن القيسراني: منكر الحديث لا يتابع عليه^(٣).

قال الذهبي: قال أبو داود منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي^(٤).
الخلاصة: خالف ابن وضاح بموافقة لابن نمير الأئمة الأعلام في هذا
الراوي ويحمل الحكم عليه على كلام ابن حبان في المتابعة والانفراد والله
تعالى أعلم.

٥. عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر البصري.

قال ابن وضاح سمعت أبا جعفر السبتي يقول عثمان بن سعد^(٥) الكاتب
بصري ثقة^(٦).

(١) ٢٧/٢، ترجمة ٥٥٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٦/٦، ترجمة ٨٧.

وقال في التقریب ٣٢٥، ترجمة ٣٦٤٩: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو غير
الذي قبله فوهم هو.

(٣) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ١٩٥، ترجمة ٦٩٩.

(٤) الكاشف ٦٠١/١، ترجمة ٣٠٠٩.

(٥) جاء في تهذيب التهذيب: عثمان بن سعيد والصواب بن سعد وفقاً لترجمته في كتب
التراجم وفي أصل ترجمته في التهذيب.

(٦) تهذيب التهذيب: ١١٧/٧، ترجمة ٢٥٣.

قال ابن معين: ليس بذلك^(١).

قال أبو زرعة: ليين^(٢).

قال أبو حاتم: شيخ^(٣).

قال النسائي: ليس بالقوي^(٤).

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدري ويجيب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به^(٥).

قال ابن عدي: حسن الحديث مع ضعفه يكتب حديثه^(٦).

قال الحاكم: بصري ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه^(٧).

قال أبو نعيم الحافظ: بصري ثقة^(٨).

قال الذهبي: ليينه غير واحد^(٩).

قال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة دت^(١٠).

الخلاصة: وافق ابن وضاح البعض على توثيق الراوي فقول من وثقه

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٤١/٤، ترجمة ٣٥٩٩.

(٢) الجرح والتعديل: ١٥٣/٦، ترجمة ٨٣٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الضعفاء والمتروكون ٧٥، ترجمة ٤٢١.

(٥) ٩٦/٢، ترجمة ٦٦٣.

(٦) الكامل في الضعفاء: ٢٩٠/٦، ترجمة ١٣٢٦.

(٧) المستدرک على الصحيحين: ١/٢٨٣ حديث ٦٢٣.

(٨) تهذيب التهذيب: ١١٧/٧، ترجمة ٢٥٣.

(٩) الكاشف: ٧/٢، ترجمة ٣٦٩٩.

(١٠) التقريب ٣٨٣، ترجمة ٤٤٧١.

يحمل على المتابعات له لا على الانفراد فأمره على التعديل إذا تُويع وعلى الرّد في حال الانفراد فأئمة الجرح والتعديل لم يجمعوا على توثيقه أو تجريحه والله تعالى أعلم.

٦. مخلد بن خفاف^(١) الغفاري:

قال ابن وضاح مخلد مدني ثقة^(٢).

قال البخاري: فيه نظر^(٣).

قال أبو حاتم: لم يرو عنه غير أبي ذئب، وليس هذا اسناد تقوم به الحجة^(٤).

قال ابن عدي بعد ذكر رواية له: ومخلد بن خفاف معروف بهذا الحديث

لا يعرف له غيره^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٦)، وقال: قال الأزدي: ضعيف.

قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة^(٧).

الخلاصة: هذا الراوي ضعيف متى أنفرد بالرواية لكن لو تُويع من غيره

ارتقى من درجة الضعيف إلى درجة الحسن لغيره وبذلك يكون ابن وضاح

قد خالف غيره من الأئمة الأعلام مجانبا في ذلك الصواب. والله تعالى أعلم.

(١) حرفة لعمل الخفاف التي تلبس. [الأنساب: ١٧٠/٥، ترجمة ١٤٣٣].

(٢) تهذيب التهذيب: ٧٤/١٠، ترجمة ١٢٩.

(٣) الضعفاء الكبير: ٢٣٠/٤، ترجمة ١٨٢٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٣٤٧/٨، ترجمة ١٥٩٠.

(٥) الكامل: ١٩٨/٨، ترجمة ١٩٢٥.

(٦) الضعفاء والمتروكون: ١١١/٣، ترجمة ٣٢٦٧.

(٧) التقريب ٥٢٣، ترجمة ٦٥٣.

٧. مصعب بن ماهان المروزي^(١):

قال ابن وضاح ثقة^(٢).

قال أحمد: كان رجلاً صالحاً، وأثنى عليه، وقال: كان حديثه مقارباً فيه شيء من الغلط^(٣)، وقال: يحدث عن سُفْيَانَ ثِقَّةَ كَانَ بِعَسْقلان^(٤).

قال أبو حاتم: شيخ، وقال: ثقة عابد^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن عدي: حدث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف، ولا

يرويها غيره^(٧).

قال ابن حجر: صدوق عابد كثير الخطأ، من الثامنة مات سنة ١٨٠هـ.

أو بعدها مد^(٨).

الخلاصة: وثقه ابن وضاح وهو بتوثيقه يوافق بعض أئمة الجرح والتعديل (أبو حاتم، وأحمد، ابن حبان) ويخالف من جرحه فأهل الجرح والتعديل لم يجمعوا على حاله لكن في حالة المتابعة يرتقى حديثه من درجة الضعيف إلى الحسن لغيره.

(١) النسبة إلى ماهان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهم جماعة، من أهل

نيسابور. [الأنساب للسمعاني: ٦١/١٢، ترجمة ٣٦١٥].

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/١٦٤، ترجمة ٣١٠.

(٣) بحر الدم، ١٥٠، ترجمة ٩٩٧.

(٤) سوالات أبي داود للإمام أحمد، ٢٥٠، ترجمة ٢٦٥.

(٥) الجرح والتعديل: ٨/٣٠٩، ترجمة ١٤٢٧.

(٦) ٩/١٧٥، ترجمة ١٥٨٤٧٩.

(٧) الكامل: ٨/٨٥، ترجمة ١٨٤٣.

(٨) التقريب، ٥٣٣، ترجمة ٦٦٩٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. نشأ الشيخ محمد بن وضاح نشأة علمية راقية في بلده قرطبة التي جمعت شتى العلوم وأنواع المعارف.
٢. يظهر علم ابن وضاح بحديث رسول الله - ﷺ - ظهوراً جلياً في عدد الرواة الذين رووا له، إضافة لصبوره على التعليم ومحفته لتلاميذه ومحبة تلاميذه له.
٣. مكانة ابن وضاح بين علماء الجرح والتعديل فهو من علماء الأندلس الأجلء الأفاضل.
٤. بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم ابن وضاح من خلال كتاب تهذيب التهذيب اثنان وثلاثون راوياً.
٥. اختلفت أقوال الأئمة الأعلام في الجرح والتعديل فيهم فمنهم الثقة ومنهم الصدوق ومنهم الضعيف. فوافق الشيخ ابن وضاح الأئمة في حكمه على خمسة وعشرين راوياً، وخالفهم في سبعة رواة فقط، وهؤلاء السبع أئمة الجرح والتعديل لم يتفقوا على حال أغلبهم.
٦. يُعدُّ ابن وضاح من علماء الجرح والتعديل المتوسطين في ألفاظه وحكمه على الرواة.

٧. تنوعت أحكام ابن وضاح على الرواة فبعضهم حكم عليهم وبعضهم اکتفی بالنقل والسمع من الأئمة النقاد.

التوصيات:

١. أوصى نفسي وغيري من طلاب العلم بمتابعة الأبحاث التي تنقب في الكلام على الرواة والأئمة الأعلام في الجرح والتعديل لإنتاج أبحاث عميقة في التخصص.
٢. يعد كتاب تهذيب التهذيب مفتاح لأبحاث الرجال والعلل لذا فأوصى بالعناية به وقراءته للفائدة في مثل هذا الموضوعات.

مراجع البحث

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦هـ)، المحقق: د/ محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط: الأولى ١٤٠٩هـ.
٢. الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط: الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩١م.
٣. الأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
٤. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن ابن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميرد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة/ روية عبد الرحمن السويقي، دار الكتب العلمية، بيروت ط: الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: د/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط: الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٦. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) لأبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: د/ أحمد محمد نور سيف،

دار المأمون للتراث، دمشق.

٧. تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الدار السلفية
الكويت، ط: الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٨. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد
أحمد القشقرى، ط: الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المكتبة
التوفيقية.

١٠. تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي
(ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط: الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م

١١. تاريخ بغداد وذيوله، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج
إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار،
المستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي، الرد على أبي بكر الخطيب
البغدادي لابن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
ابن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية،
بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: الأولى ١٤١٧هـ.

١٢. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور/بشار عواد معروف،
دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

١٣. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة ١٥/١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
١٤. تاريخ علماء الأندلس لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثانية ٠٨/١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٥. تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٩/١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
١٦. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، ط: الأولى.
١٧. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: د/ عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط: الأولى ٠٣/١٤٨٣هـ/١٩٨٣م.
١٨. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط: الأولى ٠٦/١٤٨٦هـ/١٩٨٦م.
١٩. تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى ١٣٢٦هـ.
٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،

- أبو الحجاج المزني (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د/ بشار عواد معروف،
مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٢١. توضيح مقاصد العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية لفضيلة
الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر البراك، إعداد: عبدالرحمن بن صالح
السديس.
٢٢. الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، البستي
(ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية،
تحت مراقبة: الدكتور/ محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف
العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط: الأولى
١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
٢٣. جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)،
تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية
السعودية، ط: الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٢٤. الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر
التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، ط: مجلس دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لإبراهيم بن علي
ابن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمرى (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب
العلمية، بيروت.
٢٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق لشمس الدين أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد

شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار - الزرقاء، ط:

الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٧. الراوي المقبول عند ابن حجر تطبيقات في كتب الحديث للباحث: م.د/

شهيد كريم فليح القيسي، جامعة ديالى كلية العلوم الإسلامية)، بحث

محكم بمجلة ديالى ٢٠١٣، العدد: الثامن والخمسون.

٢٨. سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين لأبي زكريا يحيى

ابن معين بن عون بن زياد البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد

نور سيف، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٢٩. سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم

لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت

٢٤١هـ)، المحقق: د/ زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم،

المدينة المنورة ط: الأولى ١٤١٤هـ.

٣٠. سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر

ابن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي

الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر،

الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٣١. سوالات السلمى للدارقطني لمحمد بن الحسين النيسابوري، السلمى (ت

٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله

الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: الأولى ١٤٢٧هـ.

٣٢. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني لعلي

ابن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري،

- أبو الحسن (ت ٥٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٤هـ.
٣٣. سوالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري) لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبدالله ابن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٣٤. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٣٥. شرف أصحاب الحديث لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: د/ محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية، أنقرة.
٣٦. شيوخ العصر في الأندلس للدكتور/ حسين مؤنس، دار الرشاد، ط: الثالثة ١٤١٧هـ.
٣٧. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٣٨. الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، ط: الأولى ١٣٩٦هـ.
٣٩. الضعفاء والمتروكون لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ.

٤٠. الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: الثانية ١٤٠٨هـ.

٤١. الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد، البصري، البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط: الأولى ١٩٦٨م.

٤٢. العبر في خبر من غبر لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَائمَز الذهبِي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٣. العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط: الثانية ١٤٢٢هـ.

٤٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز ابن عبد الله بن باز.

٤٥. فتح المغيِّث بشرح الفية الحديث للعراقي لشمس الدين أبو الخير محمد

ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي
(ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط:
الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٤٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين
أبو عبد الله محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد
محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم
القرآن، جدة، ط: الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٤٧. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)،
تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في
تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى
١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٤٨. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد
الجزري، عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.
٤٩. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية، الهند،
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط: الثانية ١٣٩٠هـ.

٥٠. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان
ابن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
البُستي (ت ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب،
ط: الأولى ١٣٩٦هـ.

٥١. محمد بن وضاح مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد

- للدكتور/ نوري معمر، مكتبة دار المعارف، الرباط، ط: الأولى ١٤٠٣هـ.
٥٢. مرتبة الصدوق عند ابن حجر، دراسة تطبيقية على صحيح البخاري، إعداد: منير فريج اقطيفان، بالجامعة الإسلامية، غزة، كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه.
٥٣. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٥٤. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لمحمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة المنصورة، ط: الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م.
٥٥. المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.
٥٦. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ.
٥٧. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ.

٥٨. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي،
أبو يوسف (ت ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة
الرسالة، ط: الثانية ١٤٠١هـ.

٥٩. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لإبراهيم بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت ٨٨٤هـ)، المحقق: د/ عبد الرحمن
ابن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى ١٤١٠هـ.

٦٠. من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث لشمس الدين أبو عبد الله
محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله
الرحيلي، ط: الأولى ١٤٢٦هـ.

٦١. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال لأبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)،
المحقق: صبحي البدر السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط:
الأولى ١٤٠٩هـ.

٦٢. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر
عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى
١٤١٢هـ.

٦٣. منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله
في الرجال للدكتور/ قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية
وإحياء التراث.

٦٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين أبو عبد الله محمد

ابن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (ت ٥٧٤٨هـ)، تحقيق: علي
محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت، ط: الأولى ١٣٨٢هـ.
٦٥. نفتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين
ابن الخطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت
١٠٤١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صاد بيروت، ط: الأولى
١٩٦٨م.

